[367] القرن الرابع 18. أبو القاسم الصنوبري المتوفى 334 ما في المنازل حاجة نقضيها * إلا السلام وأدمع نذريها وتفجع للعين فيها حيث لا * عيش أوازيه بعيشي فيها أبكي المنازل وهي لو تدري الذي * بحث البكاء لكنت أستبكيها با يا دمع السحائب سقنها * ولئن بخلت فأدمعي تسقيها يا مغريا نفسي بوصف عزيزة * أغريت عاصية على مغريها لا خير في وصف النساء فاعفني * عما تكلفنيه من وصفيها يا رب قافية حلى إمضاؤها * لم يحل ممضاها إلى ممضيها لا تطمعن النفس في إعطائها * شيئا فتطلب فوق ما تعطيها حب النبي محمد ووصيه * مع حب فاطمة وحب بنيها أهل الكساء الخمسة الغرر التي * يبني العلا بعلاهم بانيها كم نعمة أوليت يا مولاهم * في حبهم فالحمد للموليها إن السفاه بشغل مدحي عنهم * فيحق لي أن لا أكون سفيها هم صفوة الكرم الذي أصفاهم * ودي وأصفيت الذي يصفيها أرجو شفاعتهم فتلك شفاعة * يلتذ برد رجائها راجيها صلوا على بنت النبي محمد * بعد الصلاة على النبي أبيها وابكوا دماء لو تشاهد سفكها * في كربلاء لما ونت تبكيها تلك الدماء لو أنها توقى إذن * كانت دماء العالمين تقيها لو أن منها قطرة تفدى إذن * كنا بها ؟ ؟ وبغيرنا نفديها إن الذين بغوا إراقتها بغوا * مشؤمة العقبى على باغيها
